

تقويم أداء وزارة السياحة والآثار العراقية في النشاط السياحي من خلال الأدوات المتاحة لتنفيذ السياسات السياحية

سحر جبار كيلان **

أ.إسماعيل محمد علي الدباغ *

المستخلص:

تعد السياسة السياحية مسألة ضرورية لتوفير مناخ ملائم للنشاط السياحي ورفع كفاءة أدائه من أجل تنمية سياحية مستدامة . يهدف البحث التعرف على السياسات السياحية في العراق. وكذلك التعرف على الأدوات المتاحة لتنفيذ السياسة السياحية . هذا وقد تضمن البحث ثلاثة مباحث . جاء المبحث الأول ليتخصص بالجوانب النظرية المتعلقة بالسياسة العامة والسياسة السياحية ، والمبحث الثاني تخصص بدراسة أدوات تنفيذ السياسة السياحية والمبحث الثالث تضمن الدراسة الميدانية التي اعتمدت على تصميم استمارة استبانة وزعت على عينة من 130 مبحوثاً.

وقد توصل البحث إلى أن هناك علاقة وتأثير بين أدوات تنفيذ السياسة السياحية باعتبارها متغيرات توضيحية والسياسة السياحية باعتبارها متغير الاستجابة ، وان وزارة السياحة والآثار لم تكن موفقة في تنفيذ بنود السياسة السياحية . والمطلوب منها الارتقاء بمستوى تنفيذ السياسة السياحية نحو الأفضل والالتزام بها وضرورة إجراء تقويم سنوي لمعرفة مكامن الإخفاق من أجل معالجتها وتلافيها ورفع مستوى الأداء .

Abstract:

The tourism policy is necessary to provide a favorable climate for tourism activity and raise the efficiency of its performance for the development of sustainable tourism. The research aims to identify tourism policy in Iraq, As well as identify the tools available to implement tourism policy. This has included research in three sections. Came first section of the specialized aspects of theory, policy and tourism policy, and the second section devoted to study the implementation tools tourism policy and the third section included field study, which relied on the design form questionnaire was distributed to a sample of 130 respondents.

The research found that there is a relationship between the tools and the impact of the implementation of the tourism policy as explanatory variables and tourism policy as a response variable, and that the Ministry of Tourism and Antiquities were not successful in the implementation of the tourism policy. And are required to raise the level of implementation of tourism policy for the better and adhered to and the need for a yearly calendar to see the points of failure in order to address them and avoid them, and raise the level of performance.

* الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد .

** باحثة .

مقبول للنشر بتاريخ 2014/7/22

مستل من رسالة ماجستير

المقدمة ومنهجية البحث

1- المقدمة :

على الرغم من كثرة وتنوع المصادر السياحية المختلفة التي تناولت شتى المواضيع ألا أننا لم نعثر على كتاب صريح عن السياسة السياحية ، وهذا ما شكل دافعا" لدينا لتناول السياسة السياحية كموضوع لهذا البحث المستل عن رسالة ماجستير، من أجل تحقيق إضافات نوعية جديدة . وإن كان موضوع السياسة السياحية يعد موضوعا" حديثا" فإن تقويم السياسة السياحية يعد من المواضيع النادرة جدا". لذا فإن تقويم أداء وزارة السياحة ومدى تمكنها من تنفيذ بنود السياسة السياحية من خلال مجموعة أدوات متاحة لها يعد من أول الدراسات بهذا المجال . والتقويم المقصود به في هذا البحث متابعة أداء وزارة السياحة والآثار في تنفيذ البنود . وهل استطاعت فعلا" أن تترجم الأهداف الإستراتيجية للسياسة السياحية إلى فعل حقيقي على أرض الواقع ، وما هي الإخفاقات وما هو مستوى النجاح في ذلك .

2- مشكلة البحث :

تتجسد مشكلة البحث بان القيادات القائمة على النشاط السياحي في العراق لا تدرك أهمية السياسة السياحية وأهمية الالتزام بتنفيذ بنودها ، وأنها أساس عملية الارتقاء بمستوى الأداء السياحي في العراق. كما أنها لا تدرك أن هناك أدوات خاصة لتنفيذ السياسة السياحية يمكن الاستعانة بها من أجل تطبيق بنود السياسة السياحية .

3- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال تعريف القائمين على النشاط السياحي على أهمية السياسة السياحية وأهمية الالتزام بتنفيذ بنودها من خلال الأدوات المتاحة لهم ، من أجل تصحيح مسارات الأداء السياحي نحو طريق الصواب

4- أهداف البحث :

يتضمن البحث الأهداف الآتية :-

1. التعرف بالسياسات السياحية ومن ثم ملاحظة إذا ما كانت موجودة وواضحة .
 2. التعرف بالأدوات المتاحة أمام وزارة السياحة والآثار لكي تستخدمها بشكل كفوء لتنفيذ السياسة السياحية في العراق .
 3. تقويم أداء وزارة السياحة والآثار في تنفيذ السياسة السياحية .
- وجميع هذه الأهداف بالنتيجة تسعى إلى رفع مستوى الأداء السياحي في العراق .

5- فرضيات البحث :

وتتضمن الفرضيات الرئيسية الآتية :

1. يفترض البحث انه توجد سياسات سياحية واضحة ومتكاملة في العراق.
2. يفترض البحث أن وزارة السياحة والآثار كانت ناجحة في استخدامها للأدوات المتاحة لها لتنفيذ السياسة السياحية في العراق .

6- منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على أساس دراسة ظاهرة موجودة في الواقع العملي . وإن الباحثين يعاصران هذه الظاهرة (السياسة السياحية) . وقد استخدمنا أنماط بحثية متفرعة عن المنهج الوصفي وهي :

- 1- الدراسات التتبعية .
- 2- دراسة العلاقات بين متغيرات البحث.
- 3- الدراسة المسحية من خلال جمع البيانات والحقائق عن السياسة السياحية عن طريق استمارات الاستبانة .

7- مجتمع البحث :

ويتضمن ثلاث فئات :

- 1- الفئة الأولى من حملة الشهادات العليا في علم السياحة.
 - 2- الفئة الثانية أصحاب الفنادق باعتبارها جهة مستفيدة.
 - 3- الفئة الثالثة أصحاب المكاتب والشركات السياحية باعتبارها مستفيدة.
- وبالنظر لكبر أعداد مجتمع البحث لذا سنكتفي بعينة تشكل 7% من أفراد المجتمع .

8- حدود البحث:

- الحدود الزمانية تتابع تطور السياسة السياحية قبل عام 2003 وبعدها، على أن عملية التقويم ستنصب على المدة بعد عام 2003 ولغاية 2014.
- الحدود المكانية جميع محافظات العراق باستثناء إقليم كردستان.

9- الدراسات السابقة :

سوف نقتصر على تعدادها فقط التزاماً منا بشروط النشر .

1- الدراسات الأجنبية :

1- Mifsud , maria, ,”Historical Analysis of tourism policy and planning in Malta university of maltazoo6. Master Thesis submitted to the

2- Acappini, Alberto, ,”National tourism policy –Analytical Framework for the Evaluation of Efficiency and Effectiveness :the Case of Italy”, Master Thesis submitted to the university of Italy2010.

2- الدراسات العربية:

- أ. لشهب، احمد، "السياسة السياحية في الجزائر 1962-1982"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم السياسية والعلاقات العامة الدولية جامعة الجزائر 1986.
- ب. فواد، أركان، "السياسات السياحية والتنمية في الجزائر -مثال ولاية بومرداس"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم السياسية والأعلام، جامعة الجزائر 2009.
- ت. خضير ، احمد محروس، "تحليل السياسات العامة السياحية في مصر: دراسة خالة خطة وزارة السياحة لمواجهة تحديات أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة 2011.

3- الدراسات العراقية :

- أ. الأنصاري ، د. رؤوف محمد علي ، "السياحة في العراق ودورها في التنمية والأعمار"، الطبعة الأولى ، مطبعة هادي بريس ، بيروت 2008.
- ب. شبر ، الهام خضير ، واقع السياسة السياحية في العراق ، دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية ، بحث منشور في وقائع المؤتمر الوطني الأول والعلمي العاشر ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، أيار 2010 .

المبحث الأول

مفاهيم نظرية في السياسة العامة والسياسة السياحية

أولاً:" مفهوم وتعريف السياسة العامة:

يمكن إعطاء ثلاثة تعريفات للسياسة العامة وكالاتي :-

- 1- عرفت على أنها " مجموعة من الدراسات والقواعد التي تخضع الى التفاعلات والتعاملات الاجتماعية والاقتصادية " (1)
- 2- كما عرفت على أنها " هي "ما تختار الحكومة القيام به أو عدم القيام به، وهي القرار الذي تتخذه الحكومة أما لتفعل أو لا تفعل لكي تحل المشكلة (2).
- 3- كما عرفت ايضاً "على انها" مجموعة القواعد والبرامج الحكومية التي تشكل قرارات أو مخرجات النظام السياسي . بصدد مجال معين ، ويتم التعبير عن السياسة العامة في عدة صور وإشكال منها القوانين واللوائح ، والقرارات الإدارية ، والإحكام القضائية " (3).

ترتبط السياسة العامة بالسلطة الحكومية وبتدخلاتها بكافة جوانب الحياة ونشاطات الأفراد والمجتمع من اجل تنظيم حياة الأفراد وحماية المجتمع والدولة ، إذ تعد وسيلة تعتمد عليها الحكومة في ترجمة فلسفتها وأهدافها إلى واقع عملي. وهكذا فإن المجتمعات الحديثة لا يمكن أن تستغني على سلطة حكومية تقود البلد من خلال فلسفة سياسية محددة

ثانياً:" مفهوم وتعريف السياسة الاقتصادية :

وهي جزء من السياسة العامة للبلد تهتم بتنظيم الشؤون الاقتصادية للبلد ، ويمكن إعطاء ثلاثة تعريفات لها وكما يأتي :-

- 1- عرفت بأنها " على أنها "هي الإجراءات التي تتخذها الحكومة للتأثير في العمل الاقتصادي. وإن الهدف النهائي من دراسة السياسة الاقتصادية هو عرض خيارات السياسات الاقتصادية التي تواجه مجتمعنا اليوم " (4).

(1) Friedan Jerry A. & Lake David A. ,” International Political Economic “ New Jersey ,1995,p1

(2) Marzotto, Toni,& others ,”The Evolution of public policy –cars and the environment”, America 2000,p1

(3) هلال ، د. علي الدين وآخرون ، "معجم المصطلحات السياسية"، مطبعة أطلس ، القاهرة 1994 ، ص: 212.

(4) Colander, David C.”Economics ”Fourth Edition ,New York 2001,p15.

2- كما عرفت أيضا على أنها "مجموعة من الإجراءات الحكومية التي تحدد معالم البيئة الاقتصادية التي تعمل في ظلها الوحدات الاقتصادية الأخرى" (1).

3- وعرفت أيضا "الإجراءات التي تتخذها الحكومات في المجال الاقتصادي وهي يغطي نظم لتحديد أسعار الفائدة وموازنة الحكومة وكذلك سوق العمل والملكية الوطنية" (2).

ومن الجدير بالذكر أن السياسة الاقتصادية منبثقة من السياسة العامة للبلد، تنبع من فلسفتها وتكون منسجمة معها ومكملة لها. فمثلا إذا كانت السياسة العامة للبلد تؤمن بالحرية والديمقراطية فإن السياسة الاقتصادية ستعمل على خلق اقتصاد يقوم على مبدأ الحرية الاقتصادية وتوسيع رقعة القطاع الخاص، أما إذا كانت تؤمن بالاشتراكية فأنها ستعتمد على التخطيط الاقتصادي مع توسيع رقعة القطاع العام.

وهناك عدة تصنيفات للسياسات الاقتصادية إذ يعتمد كل منها على معيار محدد^(*)، وأشهرها معيار مجالات السياسة الاقتصادية حيث تقسم السياسة الاقتصادية إلى :-

- 1- السياسة التجارية (Trade Policy).
- 2- السياسة النقدية (Monetary Policy).
- 3- السياسة المالية (Fiscal Policy).

ثالثا: مفهوم وتعريف السياسة السياحية :

وهي جزء من السياسة الاقتصادية وتنبتق عنها، ويمكن إعطاء ثلاثة تعريفات لها وكما يأتي :-

1. عرفت على أنها "صورة ملهمة تأمل في تحقيق مستقبل مثالي يمكن لصناعي القرار السياحي السعي لصياغة صورة الواجهة عن طريق تنمية الموارد وعبير الجهود التسويقية" (3).
2. وعرفت على أنها "مجموعة من القرارات ذات الصلة بالسياحة والتي تتكامل بانسجام مع السياسة الوطنية للتنمية وتحديد التوجه للقطاع والإجراءات الواجب اتخاذها" (4).
3. كما عرفت أيضا "هي تحديد اتجاه مسار العمل لبلد معين أو منطقة أو جهة فردية تعتزم اتخاذها عند تطوير أو تعزيز السياحة" (5).

ويلاحظ أنه مهما تعددت وتنوعت التعريفات للسياسة السياحية يبقى هدفها الأساس هو النهوض بمستوى القطاع السياحي وأدائه نحو الأفضل. ويمكن للباحثين إعطاء تعريفا "إجرائيا" للسياسة السياحية على ((لائحة القواعد الأساسية التي تصاغ من قبل هيئة عليا معنية بالشؤون السياحية بهدف رفع كفاءة الأداء السياحي في مختلف الأنظمة السياسية والاقتصادية)).

رابعا: أهداف السياسة السياحية :

يمكن تقسيم الأهداف العامة للسياسة السياحية كالآتي :-

1- الأهداف الاقتصادية وتتضمن^(*) :-

- أ. زيادة معدل نمو التنمية السياحية وتفعيل دورها في الناتج القومي ودعم ميزان المدفوعات.
- ب. تفعيل مساهمة السياحة في الرخاء الاقتصادي وتنشيط الدورة الاقتصادية.

(1) Greaves, Bettina B., "Economic Policy –thoughts for today and tomorrow", America, third edition, 2006, p2.

(2) Walter Plosila, state Science-and Technology-Based economic Development policy :history, trends and Development, and future Directions, Economic Development Quarterly, Vol,18,No,2,may2004,pp113-126

(*) للمزيد من المعلومات راجع :

- آل زيارة، كمال عبد حامد، "فاعلية السياسات الاقتصادية في البلدان النامية في ظل التطورات المعاصرة"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد 1998، ص 112.

- إبد جمان، مايكل، "الاقتصاد الكلي - النظرية والسياسة"، ترجمة محمد إبراهيم منصور، دار المريخ للنشر، الرياض 1999، ص- ص: 271-270.

- Beech. John, Chadwick, Simon, "the Business tourism management", England 2006, p330

(3) Cook, Roy A. & anthers, "Tourism the Business of Travel", New Jersey, 2002, p 286.

(4) Timothy, Duval David, "Tourism in the Caribbean, Trends, development,

prospects, first published, London 2004, p82

(5) Edgell, David L., and anthers, "Tourism policy and planning -yesterday, today and tomorrow", First

Edition, USA 2008, p7

(*) للمزيد من المعلومات راجع :

- الحوري، د.مثنى طه، الدباغ، إسماعيل محمد، اقتصاديات السفر والسياحة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان 2000، ص 130.

- كافي، مصطفى يوسف، صناعة السياحة والأمن السياحي، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سوريا 2009، ص 148.

ت. تنمية الأقاليم عن طريق خلق مجتمعات سياحية متكاملة خاصة في المناطق الهامشية بحيث تكون السياحة محورا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها .

ث. زيادة فرص العمل والحد من البطالة والبطالة المقنعة .

2- الأهداف الاجتماعية والسياسية وتتضمن :-

أ. تطور العلاقات السياسية بين الدول السياحية⁽¹⁾.

ب. حماية قيم المجتمعات وتقاليدها مع تشجيع الاختلاط المنظم بين السياح والمواطنين⁽²⁾.

ت. رفع مستوى الصحة النفسية للمواطنين عن طريق تنظيم الرحلات السياحية الداخلية واستغلال أوقات الفراغ استغلالا⁽³⁾ صحيحا .

ث. تنمية القيمة الحضارية لفن العمارة وتجميل الأحياء ونظافتها لتبدو جذابة في عيون السياح⁽⁴⁾.

ج. إعادة بعث الفنون الجميلة والصناعة اليدوية التراثية.

ح. ضمان حسن استقبال السائحين وحسن معاملتهم وانضباط السلوك الفردي .

خ. تفادي الآثار السلبية على السلوك الاجتماعي ونظم القيم الدينية والسلوك والتقاليد الاجتماعية .

3- الأهداف البيئية وتتضمن :-

أ. حماية البيئة الطبيعية والعمل على تفادي النمو العشوائي لل عمران وزيادة نصيب المواطن من المناطق الخضراء⁽⁵⁾.

ب. التأكيد على حق الأجيال المستقبلية في التمتع بالتراث الحضاري للبلد .

ت. المحافظة على المناطق الحساسة طبيعيا⁽⁶⁾ أو عمرانيا⁽⁶⁾ أو سياسيا⁽⁶⁾ وإقامة المحميات الطبيعية واتخاذ التدابير في المناطق التي تشكل خطرا⁽⁶⁾ على البيئة .

ث. زيادة الوعي والحس البيئي لدى صانعي القرار في المواقع السياحية .

4- أهداف أخرى وتتضمن :-

أ. اعتبار السياحة قطاع أنتاجي له أولوية في التنمية الاقتصادية⁽⁷⁾.

ب. تعمل على زيادة الحصة السوقية للبلد من الطلب السياحي الدولي.

ت. تحقيق التجانس والتنسيق والتعاون بين مختلف الأنشطة السياحية تحت إشراف وزارة السياحة.

ث. ترك الحرية المنظمة والمنضبطة للقطاعين العام والخاص ليؤدي كل منهما دوره في التنمية السياحية

ج. العناية بالعنصر البشري (الكادر السياحي) الذي يدير ويشغل المرافق السياحية .

ح. تطوير دور النقل وبخاصة النقل الجوي لتسهيل حركة انتقال السياح.

(1) عياش ، د. عبد الإله ، وآخرون ، "مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2007 ، ص 241.

(2) شلش د. عبد الزهرة ، "السياحة والدولة (من منظور الجغرافية السياسية والجيوپوليتيك)"، دار الكتب والوثائق ببغداد 2009، ص: 35.

(3) كافي ، مصطفى يوسف . مصدر السابق ، ص : 149

(4) الظاهر ، د. نعيم و الياس، سراب ، مبادئ السياحة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، عمان 2001، ص: 84 .

(5) كافي ، مصطفى يوسف ، مصدر السابق ، ص 149.

(6) بظاظو ، د. إبراهيم ، وآخرون ، "السياحة البيئية _ بين النظرية والتطبيق" ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان 2012، ص: 213.

(7) كافي ، مصطفى يوسف . مصدر السابق ، ص : 150

المبحث الثاني

أدوات تنفيذ السياسة السياحية

لكي تستطيع الجهة المشرفة على النشاط السياحي والتي هي في الغالب وزارة السياحة أن تترجم السياسة السياحية كفعل حقيقي على أرض الواقع لابد أن تستعين بأدوات متاحة لها تستخدمها لهذا الغرض ، وهي :

أولاً:" أدوات القياس :

تعد أداة مهمة لقياس تأثير السياحة على النشاط السياحي (1)، وتتضمن :-

1. مؤشرات الاستدامة والرصد مثل إحصاء أعداد السياح وتوزيعاتهم ، أو استخدام الطاقة والمياه ، وجهود الإدارة في التمويل (2). وتساعد أدوات القياس على توضيح الأهداف وتجعل مسار السياسة السياحية أكثر دقة بالإضافة إلى أنها تحفز على المزيد من المسألة وزيادة الوعي واتخاذ الإجراءات لتعديل مسار السياسة السياحية بالاتجاه الصحيح (3).

2. تحديد حدود السياحة مثل تحديد حجم وطبيعة وتوزيع السياح على المقاصد السياحية بما يضمن تحقيق العدالة في توزيع المشاريع السياحية التنموية بين أقاليم البلد الواحد (4).

ثانياً:" أدوات القيادة والتحكم :

تساعد الحكومة على ممارسة تحكم رسمي صارم في جوانب محددة في مجالات تطوير السياحة وتشغيلها وتتضمن :-

1. التشريع والتنظيم وإصدار التراخيص ، وهي أدوات مترابطة ويمكن استخدامها لتعزيز الاستدامة من خلال وضع شروط إلزامية وقابلة للتنفيذ (5).

2. تخطيط استخدام الأراضي وإدارة التنمية ، إذ يعد ضرورة من ضرورات التنمية السياحية المستدامة والرشيده ، ومتابعة تنفيذ الخطط السياحية للتعرف على الانحراف عن الأهداف المرسومة ومعالجتها وتقديم الحلول والبدائل لرفع مستوى التنفيذ (6).

ثالثاً:" الأدوات الاقتصادية :

تستخدم كوسيلة للتأثير على النشاط السياحي وتوجيهه بما ينسجم وأهداف السياسة السياحية ، وتتضمن :-

1- الضرائب والرسوم: لقد حددت منظمة السياحة العالمية في عام (1988) أن هناك (45) نوعاً مختلفاً من الضرائب السياحية (7). تستخدم لدعم أنماط سياحية محددة مثل السياحة الجماهيرية، لدعم الاستثمار السياحي الأجنبي والمحلي من خلال تحقيق الأعباء الضريبية وتستخدم للحد من الظواهر السلبية التي تنشأ عن النشاط السياحي مثل الإساءة للبيئة من خلال فرض ضرائب إضافية مثل ضريبة التلوث الضوضائي وانبعاث ثاني أكسيد الكربون من الطائرات (8).

2- الحوافز والوسائل المالية: تتمثل في تقديم القروض الميسرة للمستثمرين في السياحة كما فعلت الحكومة العراقية في عامي (1981، 1982) (9)، وقد تقدم الحكومات مساعدات مالية بصورة مباشرة لاستثمارات محددة مثل المساعدات التي تقدمها وزارة المالية لبعض المشاريع السياحية التابعة للقطاع العام والتي تحقق خسائر ، من أجل تجاوز مخاطر محلية .

(1) Edgell , David L. ,Swanson, Jason R. "Tourism policy and planning" - yesterday, today ,and tomorrow , second edition ,New York 2013,p69.

(2) مقابلة د. احمد محمود ، صناعة السياحة ، الطبعة الأولى ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2007 ، ص: 131.

(3) United Nation Environment Procramme World Tourism Organization, "making tourism more sustainable-A Guide for policy makers,madrid2005,p72.

(4) مقابلة د. احمد محمود ، مصدر السابق، ص: 131.

(5) United Nation Environment Procramme World Tourism Organization,op,cit,p72

(6)Ryan ,Chris , page ,Stephen ,"tourism management", First edition ,New york2000,p178.

(7) Dwyer. Larry , & anthers ,"tourism economic and policy " ,Canda,2010 ,p541 .

(8) Cordes, Joseph J.& others" The Encyclopedia Taxation & Tax policy "America 2005, p 441 .

(9) المؤسسة العامة للسياحة سابقاً" ، كراس تعليمات الاستثمارات السياحية ، مؤسسة كنعان للطباعة ، بغداد 1980 ، ص 7 .

رابعاً: الأدوات الطوعية :

هذا النوع من الأدوات تعمل على توفير اطر أو عمليات تشجيع التقيد الطوعي من أجاناب أصحاب المصلحة بالنهج والممارسات المستدامة لقوة السياحة والتي تأخذ الأشكال الآتية :-⁽¹⁾

- 1- المبادئ التوجيهية والمراجعة .
- 2- أعداد التقارير والمراجعة.
- 3- عملية الاعتماد الطوعية .
- 4- المساهمات الطوعية .

وتعمل الأدوات الطوعية جنباً إلى جنب مع أدوات القيادة والتحكم لخلق حالة من الوعي والانضباط في الأداء السياحي ضمن معايير الاستدامة .

خامساً: الأدوات الداعمة :

إذ تقوم الحكومة بدعم المنشآت السياحية والسائحين لجعل عملياتهم وأنشطتهم أكثر قوة وفاعلية وسلاسة من خلال :-

- 1- توفير خدمات البنى التحتية التي تعد معياراً "هاماً" في نجاح السياحة في البلد أو الإقليم السياحي . وان تراعي كفاية سد الحاجة المالية والمستقبلية⁽²⁾.
- 2- بناء القدرات إذ تتبنى الحكومة على عاتقها إقامة الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس المختصة بالسياحة وإدارة الفنادق من اجل أعداد كادر سياحي مؤهل ومدرّب يتولى إدارة وتشغيل المرافق السياحية بشكل افضل⁽³⁾.
- 3- التسويق والخدمات الإعلامية ، إذ يقع على الحكومة دوراً "مهماً" في عملية التسويق السياحي كجزء من الأدوات الداعمة من اجل النهوض بمستوى الطلب السياحي ورفع نسب الأشغال في المرافق السياحي ، وبالتالي زيادة الحصة السوقية السياحية للبلد.

المبحث الثالث**الدراسة الميدانية****أولاً : المعادلة الخاصة بالدراسة الميدانية :-**

أن العلاقات بين العوامل والمتغيرات المتبناة في النموذج الخاص بالدراسة الميدانية تصاغ وفقاً للمعادلة الآتية :-

$$Y=f(X_1X_2X_3X_4X_5)$$

$$Y=a+Bx_1+Bx_2+Bx_3+Bx_4+Bx_5+e$$

حيث أن Y = نجاح وزارة السياحة في تنفيذ السياسة السياحية

(متغير الاستجابة) Variable response

$$F = \text{دالة}$$

$$\left\{ \begin{array}{l} X_1 = \text{أدوات القياس} \\ X_2 = \text{أدوات القيادة والتحكم} \\ X_3 = \text{الأدوات الاقتصادية} \\ X_4 = \text{الأدوات الطوعية} \\ X_5 = \text{الأدوات الداعمة} \end{array} \right.$$

المتغيرات التوضيحية (Expository Variables)

ثانياً: فرضيات الدراسة الميدانية :-

وتتضمن ثلاث فرضيات رئيسية وهي :

- 1- تفترض الباحثة أن هناك ارتباط معنوي بين متغير الاستجابة (y) السياسة السياحية والمتغيرات التوضيحية (X_1, X_2, X_3, X_4, X_5) .

(1) مقابلة ، د. احمد محمود ، مصدر السابق، ص134.

(2) القعيد ، د. مرزوك عابد ، وآخرون ، مبادئ السياحة ، أثراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى عمان 2011 ص25.

(3) السلمي ، حسين مظلوم عباس ، واقع العلاقة بين مؤسسة التعليم السياحي وسوق العمل السياحي في العراق ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد 2012، ص-ص: 43-45.

2- تفترض الباحثة أن للمتغيرات التوضيحية (X_1, X_2, X_3, X_4, X_5) تأثير في متغير الاستجابة (y) السياسة السياحية.

3- تفترض الباحثة أن الجهة المعنية بالسياسة السياحية (وزارة السياحة والآثار) نجحت من خلال الأدوات المتاحة لها (X_1, X_2, X_3, X_4, X_5) أن تنفذ السياسة السياحية (y).

ثالثاً: العينة :

وتتضمن ثلاثة فئات هي (التدريسيين الذين لديهم دراية كافية في السياسة السياحية ، الجهات المستفيدة وهي أصحاب الفنادق المصنفة وأصحاب المكاتب والشركات السياحية) وقد بلغ عدد أفراد العينة المجتمع ككل (1844) أخذنا نسبة 7% منهم أي ما يعادل (128) مبحوثاً ثم قربناه إلى 130 مبحوثاً ويمكن اعتبار العينة عشوائية تدرجية متكونة من ثلاثة فئات.

رابعاً: صدق المقياس:

ويتضمن الخطوات الآتية :-

1- عرض استمارة الاستبانة على (14) خبيراً بمرتبة أستاذ وأستاذ مساعد وبناءً على مقترحاتهم أجرينا (31) تعديل على الأسئلة وتم إضافة سؤال آخر .

2- اختبار ثبات المقياس حيث وزعت الاستمارة على مجموعة من أفراد العينة بواقع (16) استمارة (لمرتين ويفارق زمني بلغ (20) يوماً". وكانت النتائج كالآتي :

- بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المجموعة (A) والمجموعة (B) (0.902) وهو معامل ارتباط قوي جداً" يدل على ثبات المقياس ونجاح الاستمارة .

3- التجزئة النصفية بين مجموعة الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية حيث بلغ معامل الارتباط (0.991) وهو ارتباط قوي ، ثم قمنا بتصحيح معامل الارتباط باستخدام صيغة بيرسون براون حيث بلغ (0.995)، ثم قمنا باستخراج معامل ثبات الفا-كرونباخ والذي بلغ (0.966) وهو معامل ثبات معنوي، وبذلك تعد الاستمارة ذات ثبات جيد وفقاً للمصادر الإحصائية التي تشير إلى أنه إذا كان معامل الثبات (0.67) فإنه يعد كافياً للبحوث التي تعتمد أسلوب الاستبانة (1).

خامساً: اختبار الفرضية الأولى :-

وتتضمن اختبار العلاقة المعنوية بين متغير الاستجابة (Y) السياسة السياحية والمتغيرات التوضيحية (X_1, X_2, X_3, X_4, X_5) وكانت النتائج كالآتي :-

1- معامل ارتباط سبيرمان بين (y, X_1) = 0.961

2- معامل ارتباط سبيرمان بين (y, X_2) = 0.964

3- معامل ارتباط سبيرمان بين (y, X_3) = 0.961

4- معامل ارتباط سبيرمان بين (y, X_4) = 0.949

5- معامل ارتباط سبيرمان بين (y, X_5) = 0.964

وقد اجتازت اختبار (t) حيث كانت قيم p .value لاختبار (t) مساوي إلى (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) و (0.05).

وهذا يعني قبول الفرضية الأولى حيث أن هناك علاقة قوية جداً بين متغير الاستجابة (y) والمتغيرات التوضيحية (X_1, X_2, X_3, X_4, X_5).

سادساً: اختبار الفرضية الثانية :-

وقد استخدمنا معامل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغيرات التوضيحية في متغير الاستجابة كما هو موضح في الجدول رقم (1). وكانت النتائج كالآتي :-

جدول رقم (1)

متغير التوضيحي X	متغير الاستجابة Y	قيمة الحد الثابت Bo	قيمة معامل الانحدار B1	معامل التحديد R2	F المحتسبة	p.value 0.000
X_1	Y	2.970	0.596	0.770	426.123	0.000
X_2	Y	3.059	0.603	0.696	292.604	0.000
X_3	Y	3.189	0.552	0.674	264.376	0.000
X_4	Y	3.319	0.527	0.581	177.498	0.000
X_5	Y	3.161	0.545	0.649	236.449	0.000

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات الإحصائية.

(1) Environment, Coinage ,L. "determinates of Generic competitive strategies human relations "" ,vol,42.no.4,1989,p362

ومن خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن قيمة (p .value) المرافقة لقيمة (F) المحتسبة كانت في الحالات الخمسة اقل من (0.01) و(0.05) وهذا يعني أن هناك تأثير للمتغيرات التوضيحية (X_1, X_2, X_3, X_4, X_5) في متغير الاستجابة (y) وهذا يعني قبول الفرضية الثانية .

سابعا: اختبار الفرضية الثالثة :

وتتضمن تقييم مدى نجاح أداء وزارة السياحة والآثار في تنفيذ السياسة السياحية من خلال الأدوات الخمسة المتاحة لها كما موضح في الجدول رقم (2) ، وكانت النتائج كالآتي :-

جدول رقم (2)

الأسئلة	المقياس					n	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموزونة	معامل الاختلاف
	لا اتفق بشدة	لا اتفق	غير متأكد	اتفق	اتفق بشدة					
نجاح السياسة السياحية (Y)										
ان وجود كفاءات متخصصة بمجال رسم السياسات يؤدي الى رسم سياسات سياحية واضحة ومتكاملة وناجحة وهادفة .	2	3	2	37	86	130	4.5538	.77821	91.1	17.1
ان اشراك الجهات المعنية بالشؤون السياحية في رسم السياسات يؤدي الى رسم سياسات سياحية واضحة ومتكاملة وناجحة ومنهجية .	0	4	3	51	72	130	4.4692	.69537	89.4	15.6
يفترض ان تراعي اهداف السياسات السياحية الامكانات المادية والبشرية المتاحة في البلد وهذا يضمن رسم سياسات سياحية واضحة ومتكاملة وناجحة .	0	1	4	55	70	130	4.4923	.60034	89.8	13.4
يفترض مراعاة الظروف الراهنة التي يمر بها البلد عند رسم السياسات السياحية لكي تضمن نجاحها وامكانية تطبيقها على ارض الواقع .	3	2	2	63	60	130	4.3462	.79447	86.9	18.3
يفترض الاخذ بالحسبان بالا تقاطع السياسات السياحية مع التعاليم الدينية لكي تضمن نجاحها وامكانية تطبيقها على ارض الواقع .	0	2	5	68	55	130	4.3538	.63321	87.1	14.5
يفترض الاخذ بالحسبان بالا تقاطع السياسات السياحية مع العادات والتقاليد الاجتماعية لكي تضمن نجاحها وامكانية تطبيقها على ارض الواقع .	0	4	9	70	47	130	4.2308	.71026	84.6	16.8
يفترض الاخذ بالحسبان بان تكون السياحة موردا لكسب العملات الاجنبية من خلال السياحة الوافدة .	0	0	5	64	61	130	4.4308	.56976	88.6	12.9
يفترض الاخذ بالحسبان بان تكون السياحة عاملا لتوفير فرص العمل والحد من البطالة .	0	1	2	48	79	130	4.5769	.56877	91.5	12.4
يفترض الاخذ بالحسبان بان تكون السياحة موردا مهما في تكوين الدخل القومي .	0	0	7	56	67	130	4.4615	.59914	89.2	13.4
اجمالي نجاح السياسة السياحية							4.4350	.61531	88.7	13.9
أدوات القياس (X1)										
تمكنت الوزارة من ان تنجز إحصاءات بأعداد السياح الأجانب الوافدين العراق .	12	35	55	27	1	130	2.7692	.91107	55.4	32.9
تمكنت الوزارة من ان تصنف السياح الأجانب الوافدين للعراق بحسب الجنسية .	11	40	57	21	1	130	2.7000	.86848	54.0	32.2
تمكنت الوزارة من ان تصنف السياح الأجانب الوافدين للعراق بحسب الدافع من الزيارة .	17	35	62	16	0	130	2.5923	.86890	51.8	33.5
تمكنت الوزارة من ان تصنف السياح الاجانب الوافدين للعراق بحسب اشهر السنة .	13	40	58	19	0	130	2.6385	.85366	52.8	32.4
تمكنت الوزارة ان تصنف السياح الأجانب الوافدين للعراق بحسب نقاط الدخول .	10	36	62	19	3	130	2.7615	.87872	55.2	31.8
تمكنت الوزارة من ان ترصد اتفاقات السياح الاجانب في العراق ومقدار العملات الاجنبية الداخلة للبلد بالتنسيق مع البنك المركزي .	31	43	44	9	3	130	2.3077	.98710	46.2	42.8
تمكنت الوزارةمن ان تنجز إحصاءات بأعداد السياح المشاركين في السياحة الداخلية .	32	42	44	12	0	130	2.2769	.94019	45.5	41.3
تمكنت الوزارة من احتساب الدخل المتحقق من السياحة الداخلية .	33	46	40	11	0	130	2.2231	.92565	44.5	41.6
تمكنت الوزارة من احتساب الدخل السياحي والذي يشمل اتفاقات السياح الاجانب والعراقيين	29	50	40	10	1	130	2.262	.9197	45.2	40.7
تمكنت الوزارة من ان تنجز إحصاءات متكاملة في القطاع السياحي في مختلف مجالاته .	12	35	55	27	1	130	2.7692	.91107	55.4	32.9

37.1	46.8	.86762	2.3385	130	0	9	51	45	25	تمكنت الوزارة من ان تحدد نسبة مساهمة الدخل السياحي من الدخل القومي .
40.2	45.4	.91320	2.2692	130	0	10	46	43	31	تمكنت الوزارة من ان تحدد نسبة مساهمة السياحة في الصادرات العراقية .
39.0	45.7	.89125	2.2846	130	0	10	45	47	28	تمكنت الوزارة من ان تحدد نسبة مساهمة السياحة في ميزان المدفوعات .
34.7	49.5	.85942	2.4763							اجمالي ادوات القياس
أدوات القيادة والتحكم (X2)										
40.6	43.8	.89005	2.1923	130	2	7	33	60	28	تمكنت الوزارة من ان توفر التشريعات الخاصة بالاستثمار السياحي المحلي والاجنبي .
35.5	47.8	.84904	2.3923	130	1	11	43	58	17	تمكنت الوزارة من ان توفر التشريعات الخاصة بالاجهزة الادارية السياحية العاملة في البلد .
38.9	47.7	.92665	2.3846	130	2	13	39	55	21	تمكنت الوزارة من ان توفر التشريعات التي تحدد واجبات وحقوق العاملين في القطاع السياحي .
36.6	50.2	.91707	2.5077	130	1	15	53	41	20	تمكنت الوزارة من ان تصدر التراخيص لجميع المشاريع السياحية الراغبة بالعمل وفقاً للضوابط .
43.8	39.4	.86211	1.9692	130	0	3	37	43	47	تمكنت الوزارة من ان تخطط لاستخدام الاراضي الصالحة للاستثمار السياحي .
40.0	44.8	.89619	2.2385	130	0	9	44	46	31	تمكنت الوزارة من وضع الخطط السياحية وقامت بمتابعتها وتقويمها .
37.2	45.6	.84908	2.2808							اجمالي ادوات القيادة والتحكم
المقياس										
معامل الاختلاف	النسبة المئوية الموزونة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	n	5	4	3	2	1	الأسئلة
47.0	39.8	.93590	1.9923	130	2	4	32	45	47	تمكنت الوزارة من ان توفر تشريعات ضريبية جاذبة للاستثمار السياحي بالتنسيق مع الهيئة العامة للضرائب .
45.9	40.8	.93514	2.0385	130	3	4	29	52	42	تمكنت الوزارة من ان توفر تشريعات ضريبية ومركزية لاستيراد الاجهزة والمعدات والمستلزمات الغذائية والاخرى المستخدمة في النشاط السياحي .
42.4	47.4	1.0049 4	2.3692	130	3	14	38	48	27	تمكنت الوزارة من ان تخفف من اسعار الحصول على سمة الدخول للعراق من اجل تشجيع السياحة الوافدة الى البلد .
31.4	62.8	.98637	3.1385	130	5	50	41	26	8	تمكنت الوزارة من ان تعدد اتفاقيات سياحية مع عدد من الدول .
44.4	39.7	.88032	1.9846	130	0	4	37	42	47	تمكنت الوزارة ان توفر قروض ميسرة للمستثمرين في المجال السياحي .
48.6	40.3	.98031	2.0154	130	3	3	36	39	49	تمكنت الوزارة من ان تعطي امتيازات لمشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص .
40.5	45.1	.91409	2.2564							اجمالي الادوات الاقتصادية
الادوات الطوعية (X4)										
43.0	41.1	.88319	2.0538	130	3	4	24	65	34	تمكنت الوزارة من ان تصدر تعليمات لبيان السلوك المقبول من السياح وبشكل طوعي .
43.0	44.8	.96291	2.2385	130	3	11	28	60	28	تمكنت الوزارة من ان تعد التقارير الرامية الى توجيه الادوات السياحية بالالتزامات بالواجبات المهنية والالتزام الادبي والاخلاقي للمهنة السياحية .
42.5	45.1	.95894	2.2538	130	3	9	35	54	29	تمكنت الوزارة من خلال عملية التفتيش على المرافق السياحية ان توجه (تنقث) بالمحافظة على معايير السياحة المستدامة وعدم الاضرار بالبيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية .
43.6	39.1	.85237	1.9538	130	0	4	32	48	46	تمكنت الوزارة من ان تحث السياح واصحاب المشاريع السياحية لتقديم العون لمشاريع اجتماعية عن طريق هبات طوعية او مساعدات عينية .
45.9	41.7	.95670	2.0846	130	2	7	32	48	41	تمكنت الوزارة من خلال اساليب دعائية واعلانية ان توجه السياح نحو السلوك اللائق بما يحافظ على البيئة .

42.1	42.3	.89088	2.1169							اجمالي الادوات الطوعية
										الادوات الداعمة (X5)
43.1	42.5	.91512	2.1231	130	2	11	18	69	30	تمكنت الوزارة من ان توفر الكهرباء اللازمة لعمل المرافق السياحية من خلال التنسيق مع وزارة الكهرباء .
37.0	47.1	.87037	2.3538	130	2	13	29	71	15	تمكنت الوزارة من ان توفر الماء الصالح للشرب اللازم لعمل المرافق السياحية من خلال التنسيق مع امانة بغداد والبلديات .
38.9	47.5	.92565	2.3769	130	3	15	26	70	16	تمكنت الوزارة من ان توفر الوقود اللازمة لعمل المرافق السياحية من خلال التنسيق مع وزارة النفط .
41.3	38.5	.79353	1.9231	130	1	4	18	68	39	تمكنت الوزارة من ان توفر طرق نقل امنية وسريعة وبمواصفات عالمية من خلال التنسيق مع وزارة الاسكان والتعمير .
46.7	41.1	.95894	2.0538	130	2	8	27	51	42	تمكنت الوزارة في توفير خدمات جيدة في مجال جمع النفايات من خلال الانسيق مع امانة بغداد والبلديات .
46.6	43.7	1.01756	2.1846	130	2	14	27	50	37	تمكنت الوزارة من ان توفر خدمات المجاري التي يحتاجها القطاع السياحي من خلال التنسيق مع امانة بغداد والبلديات .
41.8	49.2	1.02793	2.4615	130	3	20	34	50	23	تمكنت الوزارة من ان توفر وسائل نقل مختلفة للسياح من خلال التنسيق مع وزارة النقل .
36.1	58.6	1.05792	2.9308	130	4	40	45	25	16	تمكنت الوزارة من ان توفر المعاهد السياحية الكفيلة باعداد الكوادر السياحية .
40.3	48.2	.97006	2.4077	130	2	14	44	45	25	تمكنت الوزارة من ان تدعم الكليات والمعاهد الالهية الخاصة باعداد الكوادر السياحية .
34.1	54.6	.93002	2.7308	130	2	22	60	31	15	ساهمت الوزارة بتدريب العاملين في القطاع السياحي .
41.1	52.8	1.08552	2.6385	130	4	26	42	35	23	ساهمت الوزارة بإيفاد العاملين في القطاع السياحي .
45.5	41.5	.94513	2.0769	130	2	6	33	48	41	ساهمت الوزارة بعملية التسويق السياحي من اجل زيادة الطلب السياحي على البلد
46.3	41.4	.95794	2.0692	130	2	7	31	48	42	قدمت ودعمت الوزارة الاعلانات السياحية من اجل زيادة الطلب السياحي على البلد .
39.0	46.7	.91059	2.3331							اجمالي الادوات الداعمة
38.2	45.9	.87576	2.2927							الاجمالي الكلي لادوات التنفيذ

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات الاحصائية

معامل التوافق بين نجاح السياسة السياحية وأدوات تنفيذها

الفقرات	أدوات القياس	أدوات القيادة والتحكم	الأدوات الاقتصادية	الأدوات الطوعية	الأدوات الداعمة
نجاح السياسة السياحية	923	896	893	834	913

ولغرض الوصول إلى نتائج التقييم النهائية قمنا بأعداد جدول رقم (3) يوضح أجمالي خاص بأدوات تنفيذ السياسة السياحية الخمسة وكما يأتي:-

جدول رقم (3)

تقييم أداء وزارة السياحة والآثار من خلال أدوات التنفيذ الخمسة

الأدوات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموزونة	معامل الاختلاف	معامل التوافق
X ₁ أدوات القياس	2.476	0.859	49.5	34.7	0.923
X ₂ أدوات القيادة والتحكم	2.280	0.849	45.6	37.2	0.986
X ₃ الأدوات الاقتصادية	2.2564	0.914	45.1	40.5	0.893
X ₄ الأدوات الطوعية	2.116	0.890	42.3	42.1	0.834
X ₅ الأدوات الداعمة	2.333	0.910	46.7	39.0	0.913
إجمالي الأدوات الخمسة	2.292	0.875	45.9	38.3	4.549

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات الاحصائية.

ومن الجدول رقم (3) يمكن أن نتوصل إلى نتائج التقييم الآتية :

- 1- أن نتائج الوسط الحسابي كانت لجميع الأدوات أدنى من المتوسط (3) مما يدل على عدم نجاح وزارة السياحة والآثار في استخدامها لتنفيذ السياسة السياحية. وكانت النتيجة الإجمالية للمتوسط الحسابي لجميع الأدوات الخمسة هو (2.292) أيضا " أقل من (3) وهذا يعني رفض الفرضية الثالثة .
- 2- بحسب نتائج النسب المئوية الموزونة، كانت جميع الأدوات أدنى من المتوسط (50) مما يدل على عدم نجاح وزارة السياحة والآثار في استخدامها لتنفيذ السياسة السياحية . وكانت النتيجة الإجمالية للنسبة المئوية الموزونة لجميع الأدوات الخمسة (45.9) وهي أقل من (50) وهذا يعني رفض الفرضية الثالثة .
- 3- يمكن ترتيب أدوات تنفيذ السياسة السياحية بحسب نسبة نجاحها اعتمادا " على نتائج معامل الاختلاف كما يأتي :

X_1 أدوات القياس (34.7)

X_2 أدوات القيادة والتحكم (37.2)

X_3 الأدوات الداعمة (39.0)

X_4 الأدوات الاقتصادية (40.5)

X_5 الأدوات الطوعية (42.1)

وهكذا فإن وزارة السياحة والآثار لم تكن موفقة في تنفيذ السياسة السياحية من خلال الأدوات المتاحة لها.

الخاتمة

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- تعد السياسة السياحية مسألة في غاية الأهمية ولابد منها وهي تختص بتوضيح التوجهات والأهداف الإستراتيجية للقيادة المشرفة على النشاط السياحي في البلد بهدف رفع كفاءة الأداء السياحي وهي جزءاً من السياسة الاقتصادية التي بدورها تكون جزءاً من السياسة العامة للبلد.
- 2- تحقق السياسة السياحية العديد من الأهداف مثل الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية وأهداف أخرى ، وتكمن أهميتها في ضمان نجاح النشاط السياحي وخلق مناخ ملائم يسمح بالتعاون بين جميع الأطراف المعنية بالشؤون السياحية لرفع كفاءة أداء النشاط السياحي .
- 3- هناك خمسة أدوات رئيسية يمكن استخدامها في عملية تنفيذ السياسة السياحية والتي شكلت المتغيرات التوضيحية في البحث وهي :

X_1 أدوات القياس

X_2 أدوات القيادة والتحكم

X_3 الأدوات الداعمة

X_4 الأدوات الاقتصادية

X_5 الأدوات الطوعية

- 4- لقد اثبت البحث أن هناك علاقة معنوية بين أدوات تنفيذ السياسة السياحية كمتغيرات توضيحية مع متغير الاستجابة السياسية السياحية . وكان معامل الارتباط يكاد يصل من الواحد . بالإضافة إلى أثرها الكبير في السياسة السياحية .
- 5- كما اثبت البحث أن وزارة السياحة والآثار لم تكن موفقة في تنفيذ بنود السياسة السياحية وحصلت على نتائج تقييم (45.9%).

ثانياً: التوصيات:

الحقيقة أن هناك العديد من التوصيات سوف نقتصر على استعراض الأهم منها وكالاتي :

- 1- نوصي وزارة السياحة والآثار بضرورة التقيد بالسياسة السياحية والالتزام بتنفيذ بنودها وان تجعل منها أساساً يرتكز عليه عمل الوزارة .
- 2- كما نوصي أيضا " أن تستعين بأدوات تنفيذ السياسة السياحية الخمسة كأدوات تساعد الوزارة على تنفيذ بنود السياسة السياحية على أحسن وجه.
- 3- الاستعانة بخبراء متخصصين في السياسة السياحية لإعداد دورات تطوير للكادر المتقدم بالوزارة من أجل المعرفة التامة بكافة تفاصيل السياسة السياحية ومدى أهميتها ومدى ضرورة الالتزام بها من أجل رفع مستوى أداء النشاط السياحي في العراق .
- 4- كما نوصي وزارة السياحة والآثار بضرورة إجراء تقييمات سنوية لمتابعة أداؤها في تنفيذ بنود السياسة السياحية للوقوف عند الإخفاقات والعمل على تلافيها مستقبلاً" ، ويفضل أن تكون الجهة التي تقوم بعملية التقييم والتقويم من خارج الوزارة لكي تحقق الحيادية .

أولاً: المصادر باللغة العربية:

*الكتب

- 1- ابد جمان ، مايكل، "الاقتصاد الكلي - النظرية والسياسة"، ترجمة محمد إبراهيم منصور ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 1999.
- 2- الأنصاري ، د. رؤوف محمد علي ، "السياحة في العراق ودورها في التنمية والأعمار"، الطبعة الأولى ، مطبعة هادي بريس ، بيروت 2008.
- 3- بظاظو ، د. إبراهيم ، وآخرون ، "السياحة البيئية - بين النظرية والتطبيق"، دار الورق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان 2012.
- 4- الحوري ، د.مثنى طه، الدباغ، إسماعيل محمد، اقتصاديات السفر والسياحة، الطبعة الأولى، مؤسسة الورق للطباعة والنشر، عمان 2000..
- 5- شلش ، د. عبد الزهرة ، "السياحة والدولة (من منظور الجغرافية السياسية والجيوپولتيك)"، دار الكتب والوثائق ببغداد 2009.
- 6- الظاهر ، د. نعيم و الياس، سراب ، مبادئ السياحة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، عمان 2001.
- 7- عياش ، د. عبد الإله ، وآخرون ، "مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى ، دار الورق للنشر والتوزيع ، عمان 2007
- 8- القعيد ، د. مرزوك عايد ، وآخرون ، مبادئ السياحة ، أثراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى عمان 2011
- 9- كافي ، مصطفى يوسف ، صناعة السياحة والأمن السياحي ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، سوريا 2009 .
- 10- مقابلة ، د. احمد محمود ، صناعة السياحة ، الطبعة الأولى ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2007.
- 11- هلال ، د. علي الدين وآخرون ، "معجم المصطلحات السياسية"، مطبعة أطلس ، القاهرة 1994 .

*الرسائل:

- 1- آل زياره ، كمال عبد حامد ، "فاعلية السياسات الاقتصادية في البلدان النامية في ظل التطورات المعاصرة"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد 1998.
- 2- خضير ، احمد محروس، "تحليل السياسات العامة السياحية في مصر: دراسة حالة خطة وزارة السياحة لمواجهة تحديات أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة 2011.
- 3- السلمانوي ، حسين مظلوم عباس ، واقع العلاقة بين مؤسسة التعليم السياحي وسوق العمل السياحي في العراق ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية، بغداد 2012.
- 4- فؤاد، أبركان، "السياسات السياحية والتنمية في الجزائر -مثال ولاية بومرداس"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم السياسية والأعلام، جامعة الجزائر 2009.
- 5- لشهب، احمد ، "السياسة السياحية في الجزائر 1962-1982"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم السياسية والعلاقات العامة الدولية جامعة الجزائر 1986.

*البحوث والدوريات:

- 1- شبر ، الهام خضير ، واقع السياسة السياحية في العراق ، دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية ، بحث منشور في وقائع المؤتمر الوطني الأول والعلمي العاشر ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، أيار 2010 ،
- 2- المؤسسة العامة للسياحة سابقاً، "كراس تعليمات الاستثمارات السياحية ، مؤسسة كنعان للطباعة ، بغداد 1980.

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية :

Book*

- 1- Beech .John, Chadwick, Simon , "the Business tourism management", England 2006.
- 2- Colander, David C. "Economics "Fourth Edition ,New York 2001
- 3- Cook ,Roy A. & anthers , "Tourism the Business of Travel", New Jersey ,2002
- 4- Beech .John, Chadwick, Simon , "the Business tourism management", England 2006.
- 5- Cook ,Roy A. & anthers , "Tourism the Business of Travel", New Jersey ,2002
- 6- Cordes, Joseph J.& athers" The Encyclopedia Taxation & Tax policy "America 2005.
- 7- Dwyer. Larry , & anthers , "tourism economic and policy" Canda 2010
- 8- Edgell , David L. , and anthers , "Tourism policy and planning -yesterday ,today and tomorrow", First Edition ,USA 2008
- 9- Edgell , David L. ,Swanson, Jason R. "Tourism policy and planning" - yesterday, today ,and tomorrow , second edition ,New York 2013.

- 10- Environment, Coinage ,L. “determinates of Generic competitive strategies human relations “”,vol,42.no.4,1989
- 11- Friedan Jerry A. &Lake David A. ,” International Political Economic “ New Jersey ,1995.
- 12- Greaves, Bettina B .,” Economic Policy –thoughts for today and tomorrow” ,America ,third edition ,2006.
- 13- Marzotto, Toni,& others ,”The Evolution of public policy –cars and the environment”, America 2000
- 14- Ryan ,Chris , page ,Stephen ,”tourism management”, First edition ,New york2000.
- 15- Timothy ,Duval David ,”Tourism in the Caribbean ,Trends ,development, prospects ,first published, London 2004,

***Messages**

- 1- Acappini, Alberto, , ”National tourism policy –Analytical Framework for the Evaluation of Efficiency and Effectiveness :the Case of Italy”, Master Thesis submitted to the university of Italy2010.
- 2- Mifsud ,maria, ,”Historical Analysis of tourism policy and planning in malta Master Thesis submitted to the university of malta2006.

***Articles**

- 1- Walter Plosila ,state Science-and Technology-Based economic Development policy : history, trends and Development ,and future Directions, Economic Development Quarterly ,Vol,18,No,2,may2004

***The Reports**

- 1- United Nation Environment Programmer World Tourism Organization, ”making tourism more sustainable-A Guide for policy akers,madrid2005 .

.....
.....
.....